

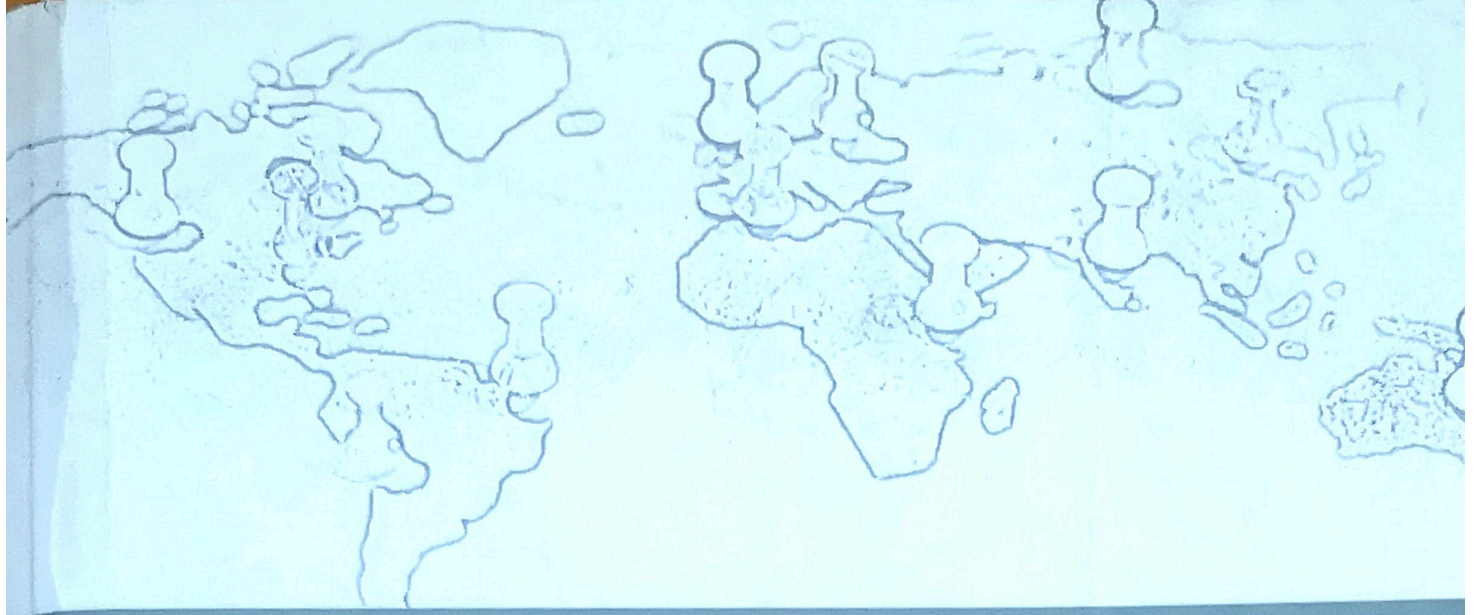
ألكسندر دوقاي

الجغرافية السياسية

جيوبوليتيك




عويدات



الجغرافية السياسية

قبل حوالي ثلاثة آلاف عام قبل عصرنا، اكتسبت المساحة بعداً جيوسياسياً دائماً. ومنذ ذلك الوقت لم تعد المساحة مكونة ومحددة فقط بتنوع الموقع الطبيعي وتنوع السكان، بل كذلك بممارسة أشكال السيادة الحكومية المتنافسة. وبخصوص هذه الأشكال، فالمساحة هي المسرح والرهان لأشكال المزاومة؛ ومن أجل زيادة قوتها المادية وكذلك الرمزية، يجري التزاحم للسيطرة عليها بالحروب والتحالفات أو التفاوض؛ وتقام حدود سياسية دائمة ودقيقة ومحكمة إلى حد معين، فتساهم في داخلها بتنوع المساحة بأدواتها الخاصة في الرقابة والإدارة.

هكذا شكّلت المساحة، حسب النظرة الجيوسياسية، رهاناً وأرضية لانتشار القوة، ورهاناً لرقابة المسارب الاستراتيجية والموارد الحيوية، وكذلك لأقاليم ومناطق رمزية، كأرضية تحرك للقوة المحلية والإقليمية والعالمية.

ألكسندر دوقاي أستاذ في مركز الجغرافية السياسية في دار المعلمين العليا. وهو بشكل خاص، مؤلف في مجموعة مؤلفات «ماذا أعرف؟» في الجغرافية السياسية للشرق الأدنى.

ISBN 9953-28-087-8



9 789953 280875

فهرس الكتاب

المدخل 5

القسم الأول

تاريخ متحرك

الفصل الأول: 1- من الممارسة إلى المفهوم 11

أولاً- الممارسة تسبق المفهوم 11

ثانياً- ابتكار نظام علمي جديد 12

الفصل الثاني- من البدايات إلى الانحرافات 15

أولاً- تأسيس ومؤسسون 15

ثانياً- الموارث والورثة 24

ثالثاً- نظام فقد اعتباره 30

رابعاً- عودة الجغرافية السياسية 39

القسم الثاني

الجغرافية السياسية المعاصرة

مفاهيم جديدة وسياق جديد

الفصل الأول- مفاهيم جديدة 49

- أولاً- التصورات 51
- ثانياً- التسميات 54
- ثالثاً- رسوم الخرائط التخيلية والخرائط المجسدة 57
- رابعاً- ترسب الأشكال المتوالية لتسييس المساحة 62
- الفصل الثاني: سياق جديد، التسييس المعاصر للمساحة .. 64
- أولاً- التجزئة 64
- ثانياً- العولمة، الإجمالية 71

القسم الثالث

الجيوسياسة المعاصرة:

مظاهر الاستمرار والتغير والتحول

الفصل الأول: مظاهر استمرار أقاليم الجيوسياسة:

- أشكال الاتصال والانقطاع 95
- أولاً- أشكال الاتصال: مساحة الدولة 95
- ثانياً- حالات الانقطاع: الحدود 105
- الفصل الثاني: التبدلات 117
- أولاً- حالات التقسيم 118
- ثانياً- حالات التوسع: حالات الإلحاق والتجمع 121

- ثالثاً - حالات التوسع : الاستعمار والإمبريالية 123
- الفصل الثالث : التحولات المعاصرة 127
- أولاً - حالات تقسيم جديدة : البلقنة واللبنة 127
- ثانياً - أقاليم جيوسياسية جديدة 131
- الخاتمة : أشكال الغموض الجيوسياسية 148
- بييليوغرافيا 151